

تاج العروس من جواهر القاموس

العَمْقُ بالفَجَّ وَبِالضَّمَّ وبِضَمَّتَيْنِ : قَعْدَرُ الْبَئْرِ وَالْفَجَّ وَالوَادِي وَنَحْوُهَا وَقِيلَ : هُوَ الْبُعْدُ إِلَى أَسْفَلِ وَقْدَ عَمْقِ الرَّكَبِ كَدَرُمْ عَمَاقَةً وَمَعْقَةً وَبَئْرٌ عَمِيقَةً وَمَعِيقَةً عَلَى الْقَلَبِ أَيْ : بَعِيدَةُ الْقَعْدَرِ . وَبَئْرٌ عَمْقٌ بِضَمَّتَيْنِ وَعَمْقٌ كَعَنَبٌ وَعَمَائِقٌ وَعَمَاقٌ بِالْكَسْرِ . وَيُقَالُ : مَا أَبْعَدَ عَمَاقَتَهَا وَمَا أَعْمَقَهَا وَمَا أَعْمَقَهَا . وَذَكَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ بَعْضِ فُصَحَّاءِ الْعَرَبِ : رَأَيْتُ خَلِيقَةً فَمَا رَأَيْتُ أَعْمَقَ مِنْهَا . الْخَلِيقَةُ : الْبَئْرُ الْحَدِيثَةُ الْحَافِرُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ) قَالَ الْفَرَّاءُ : لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ عَمِيقٌ . وَبَنَوْتَهُمْ يَقُولُونَ : مَعِيقٌ . قَالَ مُجَاهِدٌ : أَيْ مِنْ كُلِّ طَرِيقٍ بَعِيدٍ وَقَالَ التَّابِثُ : الْعَمِيقُ أَكْثَرُ مِنَ الْمَعِيقِ فِي الطَّرِيقِ أَوْ طَوِيلٌ وَهَذَا إِذَا لَمْ يُرِدْ بِالْفَجَّ الطَّرِيقَ كَمَا يُفَهَّمُ مِنْ سِيَاقِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الَّتِي ذَكَرُهُ فِي آخِرِ التَّرْكِيبِ . وَقَدْ عَمِيقٌ كَدَرُمْ وَسَمِعٌ عَمَاقَةً وَعَمْقاً بِالضَّمَّ فِيهِ لَفْ وَنَشْرٌ غَيْرُ مُرْتَبٍ . وَالْعَمْقُ : مَا بَعْدَهُ مِنْ أَطْرَافِ الْمَفَارِزِ الْبَعِيدَةِ وَيُضَمَّنُ جُ : أَعْمَاقٌ وَيُقَالُ : الْأَعْمَاقُ : الْذَّوَاحِي وَالْأَطْرَافُ وَلَمْ يُقَدِّمْ . وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةٍ : .

" وَقَاتِمُ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرَقِ .

" مُشَتَّبِهُ الْأَعْلَامِ لِمَنْاعِ الْخَفَقِ . وَقَالَ أَيْضًا : .

" فِي سَبْسَبِي مَذْجَرِي الْأَخْلَاقِ .

" غَيْرُ الْفَجَاجِ عَمْقِ الْأَعْمَاقِ وَالْعَمْقُ : الْبُسْرُ الْمُوْضُوعُ فِي الشَّمْسِ لِيَحْفَظَهُ وَيَذْهَبَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ : وَأَنَا فِيهِ شَاكٌ . وَالْعَمْقُ : وَادٌ بِالطَّائِفِ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا حَاصَرَهَا وَفِيهِ بَدْرٌ لَيْسَ بِالطَّائِفِ أَطْوَلُ رِشَاءً مِنْهَا . وَالْعَمْقُ : عَوْ مَاءُ بِلَادِ مُزَيْنَةَ قُرْبَ الْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسَ الرَّوْقَيْيَاتُ : .

يَوْمَ لَمْ يَتَرَكُوا عَلَى مَاءِ عَمْقِي ... لِلرَّجَالِ الْمُشَبِّعِيْنِ قُلُوبًا وَمِنْهُ قَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوَيْهَ الْهُذَلِيِّ : .

لِمَا رَأَى عَمْقاً وَرَجَعَ عُرْضُهُ ... هَدْرَ كَمَا هَدَرَ الْفَنِيقُ الْمُصَعَّبُ وَالْعَمْقُ : كُورَةٌ بَذَوَاحِي حَلَابٌ وَقَدْ يُجْمَعَ فِيْقَالُ أَعْمَاقٌ كَمَا سِيَّاتِي قَرِيبَاً . وَالْعَمْقُ : عَيْنُ بَوَادِي الْفُرْعَعِ لِقَبِيلَةِ مِنْ وَلَادِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بَهْمَا وَفِي ذَلِكَ تَقُولُ امْرَأَةٌ مِنْهُمْ جَلَتْ مِنْ بَلَادِهَا إِلَى دِيَارِ مُضَارِ : .

أقول لعَيْوَقِ الـثَّرَيّا وقد بدأ ... لنا بـدـوـة بالـشـامـ من جـانـبـ الشـرـقـ .
جلـيـتـ معـ الجـالـيـنـ أـمـ لـسـتـ بـالـذـيـ ... تـبـدـىـ لـنـاـ بـيـنـ الـخـاشـيـنـ مـنـ عـمـقـ.
وـالـعـمـقـ : حـصـنـ عـلـىـ الـفـرـاتـ وـقـدـ خـرـبـ مـنـ زـمـانـ .ـ مـنـهـ الـمـؤـيـدـ خـالـيلـ بـنـ إـبـراهـيمـ .ـ وـالـعـمـقـ كـصـرـدـ وـبـضـمـ تـيـنـ :ـ مـنـزـلـ لـحـاجـ الـكـوـفـةـ عـلـىـ جـادـةـ طـرـيقـ مـكـةـ بـيـنـ ذـاتـ
عـرـقـ وـبـيـنـ الـذـقـرـةـ وـهـوـ مـعـدـنـ بـنـيـ سـلـيـمـ أـوـ بـضـمـ تـيـنـ خـطـأـ وـنـسـبـهـ الـجـوهـرـيـ
وـالـأـزـهـرـيـ لـلـعـامـةـ وـفـيـ الـعـبـابـ :ـ قـالـ الـفـرـاءـ :ـ الـعـامـةـ تـقـولـ :ـ الـعـمـقـ بـضـمـ تـيـنـ وـهـوـ
خـطـأـ .ـ وـيـقـالـ :ـ إـبـاهـ عـنـىـ سـاعـدـةـ بـنـ جـوـيـةـ فـيـ قـوـلـهـ السـابـقـ .ـ وـالـعـمـقـيـ كـذـكـرـيـ
:ـ نـبـتـ .ـ وـقـالـ أـبـوـ نـصـرـ :ـ الـعـمـقـيـ مـؤـنـثـةـ .ـ وـقـالـ الدـيـنـوـرـيـ :ـ لـمـ أـجـدـ مـنـ
يـحـلـيـهاـ .ـ وـقـالـ الـجـوهـرـيـ :ـ هـوـ مـنـ شـجـرـ الـحـجـازـ وـتـهـاـمـةـ .ـ وـقـالـ اـبـنـ بـرـيـ :ـ يـقـالـ
:ـ الـعـمـقـيـ أـمـرـرـ مـنـ الـحـنـظـلـ وـأـزـشـدـ :ـ .ـ
وـأـقـسـمـ أـنـ الـعـيـشـ حـلـوـ إـذـاـ دـنـتـ .ـ وـهـوـ إـنـ نـأـتـ .ـ عـنـيـ أـمـرـرـ مـنـ الـعـمـقـيـ
وـيـقـالـ لـهـاـ أـيـ :ـ لـتـلـكـ الـشـجـرـةـ :ـ الـعـمـاقـيـةـ كـثـمـانـيـةـ .ـ قـالـ سـاعـدـةـ بـنـ الـعـاجـلـانـ
:

غـدـاءـ شـُواـحـطـ فـنـجـوـتـ شـدـاـ ... وـثـوبـكـ فـيـ عـمـاقـيـةـ هـرـيدـ وـيـرـوىـ :ـ فـيـ
عـبـاقـيـةـ وـهـيـ شـجـرـةـ ذاتـ شـوـكـ وـقـدـ ذـكـرـ فـيـ مـوـضـعـهـ .ـ وـبـعـيرـ عـامـقـ :ـ يـرـعاـهـاـ نـقـلـهـ
الـجـوهـرـيـ وـإـبـلـ عـامـقـةـ كـذـلـكـ .ـ وـالـعـمـقـيـ :ـ أـرـضـ قـوـتـلـ بـهـاـ صـاحـبـ أـبـيـ ذـؤـبـ بـبـ
الـهـدـلـيـ الـذـيـ رـثـاهـ بـقـولـهـ :ـ .ـ
لـمـاـ ذـكـرـتـ أـخـاـ الـعـمـقـيـ تـأـوـيـ بـنـيـ ... هـمـ وـأـفـرـدـ ظـهـرـيـ الـأـغـلـابـ الـشـيـعـ